كشف عن عروض ومفاوضات مع شركاء للدخول في شراكة أو الاندماج

الصفار: "أس كي أس" حصلت على عقود نفطية بـ 35 مليون دينار

حوار - عبدالله عثمان :

قدر رئيس مجلس ادارة شركة" اس كي اس غروب"محمد الصفار، حجم اعمال الشركة في القطاع النفطي بما يفوق 120 عقدا مع الشركات النفطية مثل"نفط الكويت"والبترول الوطنية بقيمة إجمالية تزيد عن 35 مليون دينار، مشيرا الى ان من بين تلك العقود، مشروعات تم الانتهاء منها وتم تسليمها للشركات ومنها ما هو موجود وينفذ على ارض الواقع ، مبينا ان العدد الاجمالي لموظفي وعمال الشركة يقدر بـ 320 منهم 14 من العمالة الوطنية ما يمثل 4٪ .

واضاف الصفار في حوار مع" السياسة"، ان الشركة حصلت الشهر الماضي على عقد لتقديم خدمات المساندة الخاصة بالاعمال الميكانيكية وما يتبعها من كهرباء وآلات دقيقة واعمال مدنية في المصفاة وبالاضافة إلى انه يوجد بند للمشروعات يتطلب خدمات المقاول في اي توقيت يسمى في حالة الحاجة ويتم رفع امر او طلب عمل للشركة حسب نوعية العمل المراد تنفيذه بالإضافة لعرض الاسعار الموجود ويتم تقديم عرض السعر للشركة للقيام بالمهام المطلوبة.

● كم تبلغ تكلفة العقد ومدة التنفيذ؟

■ العقد عبارة عن تقديم خدمات مساندة داخل مصفاة الاحمدي لمدة 5 سنوات بما فيها أعمال الصيانة وتغيير وتحويل الخطوط 4 ملايين دينار ، منها الى ان الشركة بدأت التنفيذ الفعلي للمناقصة.

واشار الى ان تأخر المشاريع في القطاع له تأثير على السوق والشركات بشكل عام ، موضحا ان هناك عدداً كبيراً من المشرعات التي يتم تنفيذها في القطاع النفطي في المرحلة الحالية، لاسيما في شركات نفط الكويت والبترول الوطنية وشركة صناعة الكيماويات البترولية والى تساعد عمل الشركات التشغيلية.

وحول رايه في حاجة الكويت لانشاء مشروع المصفاة الرابعة، لفت الصفار الى ان المصفاة الرابعة تمثل اهمية ستراتيجية واقتصادية وبيئية للكويت ولا بديل عن تنفيذها وخصوصا مع التطور الكبير الذي تشهده الصناعة البترولية والمواد المصنعة في المصافي سواء منتجات مثل البنزين والديزل والنافثا ووقود الطائرات وغيرها من المنتجات التي شهدت تطوراً بحسب خلال السنوات الاخيرة عالميا مطالبا بضرورة الإسراع في تنفيذ مشروع المصفاة لمواكبة التطورات العالمية في السوقي النفطية.

وقال ان الشركة لديها عروض من شركات مالية ترغب في لدخول والاندماج مع"اس كي اس" لتنفيذ مداخليها في المشروعات التشغيلية ، لافتا الى ان"اس كي غروب" تقوم بعمل الدراسات لتقييم افضل العروض واختيار الانسب حتى يمكن الوصول الى مرحلة التنفيذ الفعلي.

وبين انه لن يكون اندماج بشكل مباشر ولكن سيكون برفع رأس مال الشركة الى مستوى معين لتتمكن من تنفيذ المشروعات الضخمة التي تقوم بها، مؤكدا ان الشركة تعمل في خدمات القطاع النفطي منذ فترة طويلة ولها من الخبرة ما يمكنها من تنفيذ المشروعات داخل القطاع لاسيما القطاعات مثل الكهرباء والصيانة ولدينا قطاعات فنية متخصصة وقوى بشرية.

وحول سعر النفط خلال المرحلة الحالية بالنسبة للدول المنتجة والمستهلكة، رأى الصفار أن 100دولار يعتبر سعرا عادلا للدول المستهلكة والمنتجة على حد سواء لاسيما وان ذلك السعر يوفي بحاجات الدول المنتجة ويوفر الدعم المادي لمشروعاتها ، بالإضافة إلى ان الوضع الاقتصادي للدول المستهلكة يقبل ذلك السعر في الوقت الراهن. المزيد من التفاصيل في الحوار التالي:

محمد الصفار

● ما اخر عقد حصلت عليه وتنفذه"المجموعة" مع شركات القطاع النفطي؟

■ حصلت " أس كي غروب " أخيراً على عقد من شركة البترول الوطنية " مصفاة ميناء الاحمدي "وهو عبارة عن تقديم للخدمات المساندة الخاصة بالاعمال الميكانيكية وما يتبعها من كهرباء وآلات دقيقة واعمال مدنية في المصفاة بالإضافة إلى انه يوجد بند للمشروعات يتطلب خدمات المقاول في اي توقيت يسمى في حالة الحاجة ويتم رفع امر او طلب عمل للشركة حسب نوعية العمل المراد تنفيذه بالإضافة لعرض الاسعار الموجود ويتم تقديم عرض السعر للشركة للقيام بالمهام المطلوبة.

● كم تبلغ تكلفة العقد ومدة التنفيذ؟

■ العقد عبارة عن تقديم خدمات مساندة داخل مصفاة الاحمدي لمدة 5 سنوات بما فيها أعمال الصيانة وتغيير وتحويل الخطوط 4 ملايين دينار .

المناقصات والعقود

● كم عدد المناقصات والعقود التي حصلت عليها الشركة منذ التاسيس؟

■ منذ بداية عملنا في القطاع النفطي حصلنا على ما يفوق عن 120 عقدا مع الشركات النفطية مثل "نفط الكويت" و"البترول الوطنية" بقيمة إجمالية تزيد عن 35 مليون دينارمنها ما انتهى فعليا وتم تسليمه للشركات ومنها ما هو موجود وينفذ على ارض الواقع .

● كم عدد العمالة في الشركة وما حجم العمالة الوطنية في المجموعة؟

■ العدد الإجمالي لموظفي وعمال الشركة يقدر بـ320 منهم 14 من العمالة الوطنية ما يمثل 4٪ .

● هناك توجه من بعض الشركات للاندماج.. هل من عروض او خطط لذلك او الدخول في شراكات مع اي من المجموعات او الشركات الأخرى؟

■ بالطبع هناك عدد كبير من الشركات تنفذ وتنتهج خطة للاندماج مع بعضها البعض وخصوصا الشركات التي تمتلك التخصصات المكملة لبعضها البعض لكن هناك شركات مالية ترغب في للدخول الى القطاع النفطي لانه يعد الفرصة الكبرى لتلك الشركات التي تهدف إلى زيادة مداخليها في المشروعات التشغيلية وبما ان "اس كي غروب" متخصصة في المجال النفطي والطاقة فإنها تعمل على دراسات لتقييم افضل العروض واختيار الانسب حتى يمكن الوصول الى مرحلة التنفيذ الفعلي.

● ما شكل الاندماج الذي تخططون له مع الجهات الاخرى؟

■اعتقد انه لن يكون اندماج بشكل مباشر لكن سيكون عبر رفع رأس مال الشركة الى مستوى معين لتتمكن من تنفيذ المشروعات الضخمة.

● هل الفكرة برايك ستعزز من مستوى الشركة وعائدها التشغيلي؟

■ بالطبع نحن كشركة خدمات نعمل في القطاع النفطي منذ فترة كبيرة ولنا من الخبرة ما يمكننا من تنفيذ المشروعات داخل القطاع لاسيما واننا شركة شمولية نتخصص في عدد من القطاعات مثل الكهرباء والصيانة ولدينا قطاعات فنية متخصصة والقوى البشرية المتخصصة ولكن نحن بحاجة الى السيولة المالية ودعم البنوك في مجال المشروعات ، خصوصا ان هناك فترة عصيبة مرت بالاقتصاد جعلت من البنوك تحوطا في العمل مع كافة الشركات ولكن هناك الكثير من البنوك وقفت وقفة خاصة مع الشركات ذات العمل التشغيلي الحقيقي ومنها بنك بوبيان وله وقفة مع الشركة في وقت عصيب.

شريك مالي

● هل برايك وجود الشريك والدعم المالي سيدعم عمل الشركة؟

■ وجود شريك داعم مالياً وادارياً ومساعداً في العمل سيساعد الشركة في تخطي مرحلة كبيرة من عمرها وخصوصا طريقة العمل وتطويرها من خلال معرفة الاحتياجات .

● ما الاسس والسوغات التي يتم من خلالها الموافقة على تلك الشركات والاندماج مع الشركة ؟

■ السعر المادي يعتبر هو الاساس ولكن هناك عدداً من الشروط في الشركة او المؤسسة داعم لتوجهاتها، لاسيما وان هناك العديد من الجهات الفردية التي عرضت الدخول معنا.

ومن الأشياء العجيبة في الكويت ان القطاع النفطي والطاقة منسي وغير معروف بشكل كبير لكثير من الشركات، الجميع ذهب للعقار والاستثمار بالرغم من ان النفط يعتبر اساس الاقتصاد والمصدر الرئيسي للدخل والميزانية .

واعتقد اننا كشركة متواجدة فعليا ولنا عدد من المشروعات المنفذة في عدد من الشركات المختلفة سنوفر على الاقل عشر سنوات على اي شريك سواء من ناحية الخبرة والمصروفات والقوى البشرية.

● برايك هل تاخر تنفيذ المشاريع الحالية مثل"المصفاة الجديدة"الوقود البيئي" من شانه ان يسبب ركودا للشركات وخصوصا القطاع الخاص؟

■ بالطبع تاخر المشاريع في القطاع له تاثير على السوق والشركات بشكل عام ولكن لا نذكر ان هناك عدداً كبيراً من المشروعات التي يتم تنفيذها في القطاع النفطي في المرحلة الحالية ، لاسيما في شركات نفط الكويت والبترول الوطنية وشركة صناعة الكيماويات البترولية ، اضافة الى ان النفط يعتبر عصب الحياة في الكويت سواء في عمليات الإنتاج او الصناعات اللاحقة التي تترتب على الاستخراج.

● لكن هل تنفيذ المشروعين يفرض نفسه على الساحة ويؤثر في الشركات التشغيلية في السوق؟

■ لاشك ان الفرص والعقود في القطاع النفطي عديدة ومتوفرة لكن تنفيذ مثل تلك المشروعين سيكون له اثر كبير على اوضاع الشركات والشركات العاملة في القطاع تدخل في عدد من العقود والمناقصات الموجودة فعليا في القطاع النفطي وتلك الفرص عديدة والفرصة الكبرى اعتقد انها تتركز في المشاريع الكبرى مثل الوقود والمصافة والمنافسة ستكون كبيرة بين الشركات ، لاسيما وان المشروعات .

● برايك هل المصافي الكويتية بحاجة إلى مشروع المصفاة الرابعة في المرحلة الحالية ؟

■ بالطبع اذا اخذنا الموضوع بنظرة مستقبلية نجد ان المصفاة الرابعة تمثل اهمية ستراتيجية واقتصادية وبيئية للكويت ولا بديل عن تنفيذها وخصوصا مع التطور الكبير الذي تشهده الصناعة البترولية والمواد المصنعة في المصافي سواء منتجات مثل البنزين والديزل والنافثا ووقود الطائرات وغيرها من المنتجات التي شهدت تطوراً بحسب خلال السنوات الأخيرة عالميا وهو ما يتوجب الإسراع بتنفيذ مشروع المصفاة حتى نواكب المنتجات العالمية المقبلة ناهيك عن الأهمية البيئية التي ستلعبها المصفاة في المحافظة على الوضع البيئي للكويت مستقبلا.

أضف الى ذلك ان المصفاة الرابعة سوف يكون لها دور كبير في تكرير النفط الثقيل المستخرج من منطقة الشمال والذي لا يمكن التعامل معه في المصافي الحالية ولكن مع توافد المعدات الحديثة ستتمكن الكويت من تكرير النفط الثقيل في المصفاة الرابعة والذي سيساعد بدوره في تزويد محطات الكهرباء بالوقود.

● هل برايك ان بداية"المصفاة الرابعة" ستكون مؤشرا لتقاعد مصفاة الشعيبة؟

■ اعتقد ان مصفاة الشعيبة تعمل بشكل جيد في الوقت الراهن ومن المتوقع انها سوف تستمر في العمل حتى مع بداية المصفاة الرابعة، لاسيما وانها تعمل بشكل جيد وتحقق أرباحا جيدة في الوقت الراهن .

المصفاةالرابعة

● برايك ماذا يمثل مشروع المصفاة الرابعة بالنسبة للكويت؟

■ المصفاة الرابعة تمثل إضافة جيدة للصناعة النفطية في الكويت بالإضافة إلى أنها ستعمل على توظيف عدد كبير من العمالة الوطنية والاستفادة من مخرجات التعليم ،لاسيما وان القطاع النفطي يمثل قطاعا شموليا ويؤثر على عدد كبير من القطاعات سواء قطاع الإدارة والقطاعات الفنية والتخصصات العديدة التي يشملها البترول والصناعات اللاحقة له.

● ما رايك في أسعار النفط في المرحلة الحالية ؟

■ في السوق العالمي للنفط تأثر بشكل كبير على مستويات الأسعار بداية من الأزمة الليبية كمنتج رئيسي للنفط ، بالإضافة إلى بعض القلاقل الأمنية التي تعرضت لها بعض البلدان في منطقة الشرق الأوسط وياتي أخيرا ما يحدث في منطقة الخليج العربي من تطورات أمنية وهو ما يؤثر بشكل كبير على الأسعار ومستوياتها واعتقد أن العوامل السياسية والأمنية تجعل السوق يمر بمرحلة عدم استقرار وهو المؤثر الرئيسي على مستويات الأسعار .

● هل برايك سعر 100 دولار للبرميل يعد مقبولا للدول المنتجة والمستهلكة للنفط؟

■ اعتقد أن 100 دولار يعتبر سعرا عادلا للدول المستهلكة والمنتجة على حد سواء لاسيما وان ذلك السعر يوفي بحاجات الدول المنتجة ويوفر الدعم المادي لمشروعاتها ، بالإضافة إلى أن الوضع الاقتصادي للدول المستهلكة يقبل ذلك السعر في الوقت الراهن .

العقود المنفذة

● ما العقود التي انتهت الشركة من تنفيذها المجموعة ؟

■ انتهينا من عقد مع شركة " نفط الكويت " كان لمدة 3 سنوات وهو عبارة عن علامات إرشادية لخطوط النفط على مستوى مناطق الإنتاج والشركة كانت مسؤولة عن تحديد إحداثيات الخط من والى أماكن الإنتاج وحجم الخطوط وما نوعية الخدمات التي يقدمها وتم الانتهاء من المشروع وتسليمه للشركة ويعتبر من المشروعات الناجحة التي حصلت المجموعة على عدد من الدروع والجوائز للتكريم لسرعة انجاز المشروع والدقة في تنفيذ العمليات المنوطة بنا في المشروع؟

● هل أنت مع القول القائل ان القطاع النفطي يعد طاردا للشركات المحلية والقطاع الخاص؟

■ لا يمكن الجزم بان القطاع النفطي طاردا للقطاع الخاص لكن ما يحدث في الوقت الراهن ان هناك عدداً كبيراً من الشركات العالمية الكبرى تأخذ المشروع ولكن المنفذ الفعلي يكون من السوق المحلي ونحن لا ننكر ان الشركات العالمية تتميز بامتلاك الخبرة والتقنيات الحديثة غير الموجودة لدى بعض الشركات المحلية ، بالاضافة الى ان هناك بعض العقود التي يتم تفعيلها من خلال الشركات الخاصة المحلية في القطاع النفطي.

● هل ترى ان القطاع النفطي يتميز بالخبرات عن دونه من القطاعات الاخرى؟

■ القطاع النفطي الكويتي مليء بالخبرات والكفاءات التي اكتسبها من خلال طبيعة العمل والأسلوب في التنفيذ والإشراف على تنفيذ المشاريع ولكن مقارنة بأي من القطاعات الأخرى في الكويت نرى أن القيمة المضافة موجودة فعليا في قطاع النفط الحيوي واعتقد ان الكفاءات الكويتية أثقلت بالخبرة والمعرفة من خلال ممارسة حقيقية للمشاريع وكيفية العمل فيها وترجمتها الى حقيقة واقعية، لاسيما وان البداية في الكويت كانت مع الانكليز وهم من زودوا الكفاءات القديمة بالخبرات والقدرة على التحمل الفني والاداري والتقني وهو ما تناقلته الأجيال.

حصلنا على عقد خدمات في مصفاة الأحمدي بـ 4 ملايين دينار لـ 5 سنوات

سعر 100 دولار لبرميل النفط يعتبر عادلا بالنسبة للمستهلكين والمصدرين

المصفاة الرابعة إضافة جيدة للقطاع النفطي وستخلق فرصاً عديدة للعمالة الوطنية

الصفار متحدثا إلى الزميل عبدالله عثمان (تصوير - أحمد النقيب)

منشأة نفطية لشركة نفط الكويت